Facebook

facebook.com/alkaramah.syr/photos/a.477527905602170/519154708106156

•••

أحداث سري كانيه تلقي بظلالها على الحسكة , ثلاثة قتلى من البكارة والوضع مهدد بالانفجار

NR**********

قتل ثلاث مواطنين من عشيرة البكارة وفرعها البومعيش في بعد تدخل القوات الأمينة لفض التظاهرة مطالبة بإعادة الكهرباء وتحسين الوضع المعيشي .

واتهم الناشطون في تنسيقية الحسكة قوات الحماية الشعبية بمساندة القوات الأمنية و إطلاق النار على المتظاهرين مما تسبب في مقتل ثلاثة مواطنين ينتمون إلى قبائل البكارة العربية . الأمر الذي أنكرته قوات الحماية الشعبية متهمين المتظاهرين بحيازة أسلحة و الهجوم على حاجز لقوات الحماية الشعبية .

وفي مبادرة لاحتواء التوتر بين مكونات المدينة قامت لجنة مؤلفة من مكونات المدينة بالوساطة بين الطرفين مالبثت ان فشلت بعد وضع شروط وصفت بالتعجيزية من قبل البومعيش , و بحسب معلومات حصلت عليها دجلة بوست فإن الشروط تضمنت إزالة جميع حواجز قوات الحماية الشعبية , و تسليم مقاتلين متهمين بقتل أبناء العشيرة و هم مطلوبون بالاسم . ومن الشروط إغلاق بيت الشعب في حي الناصرة و دفع مبلغ مالي.

وتشهد مدينة الحسكة توترا على اثر المعارك التي شهدتها سري كانيه , قُتل فيها العديد من أبناء عشائر البكارة المقاتلين في صفوف الكتائب المقاتلة في سري كانيه في مواجهاتها مع قوات الحماية الشعبية , في الأحداث المؤسفة التي وقعت بعد تحرير المدينة من سيطرة النظام .

وتتهم قوات الحماية الشعبية الشيخ نواف البشير احد شيوخ قبائل البكارة بالتعامل مع المخابرات التركية و تنفيذ اجنتدها في المناطق الكردية بهدف منع حزب الاتحاد الديمقراطي من السيطرة على اللارض في المناطق الكردية بسورية .

وكان حي الناصرة قد شهد يوم الجمعة 28/12/2012 مظاهرة تحولت إلى اشتباك مسلح بين قوات الحماية الشعبية و بعض المتظاهرين قتل على إثرها خمس من عشائر البكارة وفرعها البومعيش . ساهمت في تهدءة الأمور وفود من المسيحيين برئاسة الأب متى والمجلس الوطني الكردي ومجلس الحسكة الثوري وشيوخ عشائر الجبور وشمر والبكارة .

وأصدرت الهيئة الكردية العليا بيانا حينها اشارت إلى إلى وقوع حوادث مؤسفة في حي الناصرة "راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى من أهالي الحي من الأخوة العرب نتيجة التعبئة غير المسؤولة التي يثيرها البعض في محاولة لدق إسفين بين مكونات المجتمع الجزراوي في إطار المحاولات الجارية لضرب أبناء المنطقة بعضهم ببعض وإثارة الفتنة التي تستهدف جميع المكونات بدون استثناء " وناشدت الجميع إلى " ضرورة التحلي بالحكمة وضبط النفس والعمل على وأد الفتنة في مهدها للحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز قيّم التعايش المشترك " .

وسبب هذه الأجواء المشحونة انتشار مكثف لقوات الحماية الشعبية في أحياء الناصرة والكلاسة وسط هجرة العوائل الكردية من المناطق ذات الأغلبية العربية في المدينة مثل حي غويران .

التعليقات